



**اللجنة الإقليمية للتنمية البشرية بتيزنيت
تطاقد على 28 مشروعا بتكلفة إجمالية
بلغت 30.256 مليون درهم**

صفحة ٦

طاب الجلة

يعين مسؤولين على رأس مؤسسات دستورية

الصفحة 2



دورية إلكترونية ليست في الأكشاك

الوطن العربي

مدير النشر و رئيس التحرير : عادل الزين | العدد : السادس | الثلاثاء 24 رمضان 1446 هـ الموافق 25 مارس 2025 | WWW.ALOUATAN.NET



العد التنازلي لتقديم الترشح لنيل الجائزة الإقليمية للابداع و الإبتكار



خلافات أولية دولية محاورات الوزير الرميد في برنامج الشاهد ..

الصفحتان 14 و 15

الصفحة 11-12 و 13

القرآن الكريم روح الكون ومعراج التعرف إلى الله

ضمن هذا الركن الخاص **بروحانيات الشهر الفضيل**
اخترنا ادراج هذا الدرس القيم بقلم المرحوم
الدكتور فريد الانصارى رحمه الله و الذى سبق له ان
قدمه يدى جلاله الملك محمد السادس نصره
الله ضمن سلسلة الدروس الحسنية الرمضانية
لسنة 1435 هجرية





حَكَمْتُ أَبْلَأَةَ الْمَلْكِ مُهَمَّدَ الرَّشِيدَ نَصْرَهُ اللَّهُ

صاحب الجلالة يعين مسؤولين على رأس مؤسسات دستورية

تفضل صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، يومه الإثنين 24 مارس 2025، بتعيين عدد من مسؤولي المؤسسات الدستورية. ويتعلق الأمر بكل من :

- السيد عبد القادر عمارة، رئيسا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي؛
- السيد محمد بنعيلو، رئيسا للهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها؛

• السيد حسن طارق، في منصب وسيط المملكة.

وتندرج هذه التعيينات في إطار حرص جلالة الملك، حفظه الله، على نهوض هذه المؤسسات بالمهام التي يخوله لها دستور المملكة، وتوطيد دورها في ترسیخ مبادئ الحكامة الجيدة، وتعزيز الديمقراطية التشاركية، وحماية الحقوق والحريات.

كما تعكس الأهمية التي يوليه جلالته، أعزه الله، لهذه الهيئات، باعتبارها مؤسسات دستورية مستقلة، من أجل إضفاء دينامية جديدة على مهامها، وتعزيز تفاعلها مع مختلف المؤسسات الوطنية، في مواكبة مختلف الإصلاحات والأوراش الكبرى التي تعرفها المملكة".



نبذة عن السيد حسن طارق الوسيط الجديد للمملكة

ازداد السيد حسن طارق، الذي عينه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، اليوم الاثنين، وسيطا للمملكة، في فاتح يناير 1974 بمدينة البهاليل.

وكان السيد حسن طارق، الذي شغل منذ 2019 منصب سفير جلالة الملك لدى الجمهورية التونسية، قد حصل على الدكتوراه في القانون العام بكلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية بالرباط. كما تولى مهمة منسق لشبكة رؤساء شعب القانون العام والعلوم السياسية بالمغرب.

وخلال الفترة الممتدة ما بين 1997 و2002، تولى السيد طارق منصب مفتاح وزارة المالية، ثم مستشارا بديوان كاتب الدولة المكلف بالشباب ما بين 2002 و2007.

وخلال الولاية التشريعية 2011 - 2016، انتخب السيد حسن طارق نائبا برلمانيا وعضوا في لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان بمجلس النواب.



نبذة عن السيد محمد بنعيلو الرئيس الجديد للهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها

ازداد السيد محمد بنعيلو، الذي عينه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، اليوم الاثنين، رئيسا للهيئة الوطنية للنزاهة والوقاية من الرشوة ومحاربتها، سنة 1975 بموقريصات (وزان).

وكان السيد محمد بنعيلو يشغل إلى غاية تعيينه الجديد، منصب وسيط المملكة.

كما شغل السيد بنعيلو، القاضي الحاصل على ماستر في الحقوق، منصب مدير القطب الإداري والتكونين بالمجلس الأعلى للسلطة القضائية.

وكان السيد بنعيلو، خريج المعهد العالي للدراسات القضائية بالرباط، قد عمل بالمحكمة الابتدائية بطنجة، وبمحكمة العدل الخاصة السابقة، ومحكمة الاستئناف بالرباط.

وسبق أن شغل منصب مدير ديوان وزير العدل والحرفيات، ومستشارا في السياسة الجنائية (2012-2014).

كما تولى السيد بنعيلو منصب مدير الدراسات والتعاون والتحديث (2014-2016)، ثم منصب مدير الموارد البشرية بوزارة العدل (2016-2018).



نبذة عن السيد عبد القادر عمارة الرئيس الجديد للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيئي

ازداد السيد عبد القادر عمارة، الذي عينه صاحب الجلالة الملك محمد السادس، اليوم الاثنين، رئيسا للمجلس الاقتصادي والاجتماعي والبيجيدي، في 28 يناير 1962 بمدينة بوعرفة.

وتولى السيد عبد القادر عمارة، الوزير السابق للعديد من القطاعات خصوصا التجارة والصناعة والطاقة، والتجهيز والماء، عدة مناصب للمسؤولية كنائب برلماني، ورئيسا للجنة القطاعات الإنتاجية بمجلس النواب، الذي كان عضوا بمكتبه ونائبا أولا للرئيس، وكذلك عضوا بمكتب مجلس النواب ومحاسبا ثم نائبا للرئيس.

وبعد أن حصل على شهادة الباكالوريا العلمية من ثانوية عمر بن عبد العزيز بوجدة سنة 1979، التحق السيد عمارة بمعهد الحسن الثاني للزراعة والبيطرة بالرباط حيث نال سنة 1986 شهادة الدكتوراه قبل توجهه إلى فرنسا بعد ثلاث سنوات لتطوير كفاءاته. كما تولى مهمة مستشار علمي للمنظمة العالمية للعلوم بالسويد لمدة عشر سنوات.

والسيد عمارة عضو مؤسس لجمعية "برلمانيون مغاربة ضد الفساد"، وعضو سابق باللجنة الإدارية للنقابة الوطنية للتربية والتعليم العالي.

المجلس العلمي الأعلى

درهماً مقدار زكاة الفطر نقداً لعام 1446هـ 2025م



أعلن المجلس العلمي الأعلى أنه تم تحديد مقدار زكاة الفطر نقداً لعام 1446هـ/2025م في مبلغ 23 درهماً.

وذكر المجلس، في رأيه في شأن زكاة الفطر ومقدارها كيلا ونقدا لعام 1446هـ/2025م، بأن "الأصل فيها أن تخرج كيلا من غالب قوت أهل البلد، بقدر صاع نبوى عن كل نفس، وهو أربعة أمداد، بمد النبي صلى الله عليه وسلم، وبعادلها بالوزن كيلوغرامين ونصف تقريباً (2.5 كيلوغرام) من حبوب الزرع أو من الدقيق، ويستحب إخراجها بعد صلاة الفجر، وقبل الغدو إلى صلاة العيد. على أنه يجوز إخراجها قبل العيد بيومين إلى ثلاثة أيام، كما يجوز إخراجها بالقيمة نقوداً".

وأضاف أنه " تم تحديد القيمة هذا العام 1446 هـ في مبلغ ثلاثة وعشرين درهماً (23 درهم)" ، على أن من أراد أن يتطلع بأكثر فله ذلك، لقول الله تعالى : " ومن تطوع خيراً فإن الله شاكر عليه".

وأشار المجلس العلمي الأعلى إلى أنه "من المعلوم شرعاً وتقريباً إلى الله تعالى أن زكاة الفطر صدقة واجبة، فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم طهراً للصائم من اللغو والرفث وطعمة للمساكين، فهي قربة واجبة يتقرب بها المسلمون إلى الله عز وجل، نهاية شهر رمضان من كل عام، يبتغون عنده سيحانه أجراً وثوابها".



الأمم المتحدة.. بنيويورك، التنديد بانتهاكات حقوق النساء في مخيمات تندوف

تمت إدانة الانتهاكات التي تتعرض لها النساء على أيدي الميليشيا الانفصالية للـ"بوليساريو" في مخيمات تندوف، وذلك خلال حدث تم تنظيمه مؤخراً بنويورك بمبادرة من الشبكة الدولية للنساء اللبيبيات.

جرى تنظيم هذا الحدث الموaziي بتعاون مع فرع آسيا والمحيط الهادئ للشبكة الدولية للنساء الليبراليات، ومؤسسة فريديريش ناومان من أجل الحرية - قطب حقوق الإنسان، بحضور خبراء وبرلمانيين وممثلي الوفود المشاركة في الدورة الـ69 للجنة وضع المرأة، التي تتعقد بمقر الأمم المتحدة ما بين 10 و21 مارس 2025.

وسلط اللجنة الضوء، هذه السنة، على تنفيذ
إعلان وخطة عمل يبيجين بشأن التقدم المحرز
في مجال حقوق النساء، المعتمدين في سنة
1995.

تمت إدانة الانتهاكات التي تتعرض لها النساء على أيدي الميليشيا الانفصالية للـ"بوليساريو" في مخيمات تندوف، وذلك خلال حدث تم تنظيمه مؤخراً بنيويورك بمبادرة من الشبكة الدولية للنساء اللبيريات.

وفي مداخلة خلال هذا اللقاء، المنعقد في إطار الدورة الـ69 للجنة الأمم المتحدة المعنية بوضع المرأة، أبرزت رئيسة الشبكة الدولية للنساء الليبراليات، خديجة أم البشائر المرابط، أن النساء الماحتجزات في مخيمات تندوف يخضعن للتمييز، ويعانين من الفقر المدقع وانتهاك أبسط حقوقهن.

وأشارت إلى أن هؤلاء النساء يتعرضن لهذا الحيف منذ سنوات في غفلة من الرأي العام، مضيفة أن المنظمات الدولية المدافعة عن حقوق الإنسان وحقوق النساء بشكل خاص ممنوعة من الوصول إلى هذه المخيمات.



مهرجان باريس للكتاب يكشف عن برنامج المغرب كضيف شرف

كشف مهرجان باريس للكتاب، الذي سيقام من 11 إلى 13 أبريل 2025، عن البرنامج الخاص بالمغرب، الذي سيحل ضيف شرف دورة هذا العام. ويمثل المغرب، الذي يشارك بجناح يمتد على مساحة 330 مترا مربعا تحت قبة القصر الكبير بالعاصمة الفرنسية، ثلاثة من المؤلفين ودور النشر التي تعكس ثراء وдинامية الأدب المغربي.

وقد تم تصميم جناح المغرب ليكون بمثابة « دعوة إلى السفر والاكتشاف »، مستوحى من موضوع البحر، حيث « يجسد في الوقت نفسه التراث البحري الغني للمملكة والتزامها بمستقبل مستدام ومتكرر ».

ويتضمن الجناح المغربي خمسة فضاءات موضوعاتية، كل منها يقدم تجربة فريدة: فضاء التاريخ البحري، فضاء « حوار » (المخصص للنقاشات بين الناشرين والكتاب والجمهور)، فضاء التوقيعات، فضاء الشباب، وفضاء الناشرين والمكتبة.

السيد بوريطة يتباحث بالرباط مع السيد ستافان دي ميستورا المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء المغربية



2

مجلس حقوق الإنسان.. أربعون دولة تجدد تأكيد دعمها لسيادة التامة والكاملة للمغرب على صحرائه

جددت أربعون دولة، تأكيد دعمها لسيادة المغرب التامة والكاملة على صحرائه، وذلك خلال الدورة الـ 58 لمجلس حقوق الإنسان، التي تتواصل أشغالها إلى غاية 4 أبريل 2025 بقصر الأمم بجنيف. وفي تصريح تلاه السفير الممثل الدائم لدولة اليمن بمكتب الأمم المتحدة بجنيف، علي محمد سعيد مجاور، أبرزت هذه المجموعة من الدول التفاعل "البناء والطوعي والعميق" للمغرب مع منظومة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة.

وأكد سعيد مجاور في هذا التصريح بشأن النقطة الثانية من جدول أعمال الدورة والمتعلقة بالتفاعل مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، أن "المغرب انخرط منذ سنوات عديدة في التفاعل البناء والطوعي والعميق مع منظومة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، ولا سيما مكتب مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، من أجل النهوض بحقوق الإنسان وضمان احترامها عبر مجموع ترابه".

وذكر أن مجلس الأمن الدولي ما فتئ يشيد، في قراراته بشأن قضية الصحراء، بالدور الذي تضطلع به اللجان الوطنية والجهوية لحقوق الإنسان في الداخلة والعيون، وبالتفاعل بين المغرب والآليات التابعة للإجراءات الخاصة لمجلس حقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمم المتحدة.

من جهة أخرى، أشادت المجموعة في تصريحها، بفتح مجموعة من الدول لقنصليات عامة بمدينتي الداخلة والعيون، مما يشكل "رافعة لتعزيز التعاون الاقتصادي والاستثمارات لفائدة الساكنة المحلية، والتنمية الإقليمية، وكذا القارية". وحددت المجموعة التذكير بأن "قضية الصحراء هي نزاع سياسي تتم معالجته من طرف مجلس الأمن، الذي يقر بوجاهة مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب، باعتبارها جادة وذات مصداقية من أجل التوصل إلى حل سياسي نهائي للنزاع الإقليمي حول الصحراء".

وفي هذا الصدد، جددت المجموعة تأكيد دعمها للجهود الرامية إلى إعادة إطلاق العملية السياسية تحت الإشراف الحصري للأمم المتحدة، على أساس الصيغة المعتمدة خلال المائدين المستديرين بجنيف، وذلك وفقا لقرارات مجلس الأمن، لا سيما القرار الأخير رقم 2756 الصادر في 31 أكتوبر 2024، الذي يهدف إلى التوصل إلى حل سياسي واقعي، وعملي، دائم وقائم على التوافق حول هذا النزاع الإقليمي.

وخلص السفير اليمني إلى أن "تسوية هذا النزاع الإقليمي ستساهم في تحقيق التطلعات المشروعة للشعوب الإفريقية والعربية إلى التكامل والتنمية، وهو الهدف الذي يواصل المغرب السعي إليه ويبذل من أجله جهودا صادقة وموصولة".

أجرى وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، يوم الاثنين 24 مارس 2025 مباحثات مع المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء المغربية، السيد ستافان دي ميستورا.

وأوضح بلاغ لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج أن هذه الزيارة التي تندمج في إطار جولة إقليمية، تأتي عشية المشاورات غير الرسمية لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة المرتقبة منتصف شهر أبريل من السنة الجارية.

وجرى هذا اللقاء بحضور السفير الممثل الدائم للمملكة المغربية لدى الأمم المتحدة، السيد عمر هلال.

وبهذه المناسبة، استعرض الوفد المغربي الدينامية الدولية الداعمة لمغاربة الصحراء وللمبادرة المغربية للحكم الذاتي، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله.

وفي هذا السياق، كان جلالة الملك قد دعا الأمم المتحدة، بمناسبة الذكرى الـ 49 للمسيرة الخضراء المظفرة في 06 نوفمبر 2024، إلى أن تتحمل مسؤوليتها، "وتوضح الفرق الكبير، بين العالم الحقيقي والشرعى، الذى يمثله المغرب في صحرائه، وبين عالم متجمد، بعيد عن الواقع وتطوراته".

كما جدد الوفد المغربي التأكيد على دعم المملكة لجهود الأمين العام للأمم المتحدة وبمبعونه الشخصي، الرامية إلى التوصل إلى حل سياسي واقعي، وبراغماتي ومستدام على الأسس الحصري للمبادرة المغربية للحكم الذاتي، في إطار السيادة والوحدة الترابية للمغرب.

بفضل الرؤية المستنيرة لجلالة الملك، أضحت الأقاليم الجنوبية ركيزة أساسية للتكامل الإفريقي والعالمي (رئيس منتدى كرانس مونتنانا)

أكد الرئيس المؤسس لمنتدى كرانس مونتنانا، جون بول كارترون، بالدار البيضاء، أنه بفضل الرؤية المستنيرة لجلالة الملك محمد السادس، أضحت الأقاليم الجنوبية للمملكة اليوم ركيزة أساسية للتكامل الإفريقي والعالمي.



الكونغرس البيروفي يحث الحكومة على دعم المبادرة المغربية للحكم الذاتي

حث الكونغرس البيروفي، وزارة الشؤون الخارجية بالبيرو على التعبير عن "دعمها للمبادرة المغربية للحكم الذاتي بالصحراء، والإقرار بجدواها ومصداقيتها باعتبارها الأساس الصلب الوحيد للحل النهائي لهذا النزاع".

كما طالب الكونغرس البيروفي، أيضا، في مذكرة تم اعتمادها بأغلبية ساحقة، وزارة الخارجية بلاده بـ"دعوة المجتمع الدولي، باسم بيرو، لدعم هذه المبادرة، من خلال تعزيز الحوار والتعاون كآلتين أساسيتين لحل هذا النزاع بشكل نهائي".

وبعدما أبرزت أن هذا النزاع قد "أعاق التنمية والاندماج اللذين طال انتظارهما من طرف شعوب منطقة المغرب العربي"، دعت المذكرة "الأطراف المعنية بهذا النزاع إلى استئناف التفاوض مفتوحة تحت رعاية الأمم المتحدة، في إطار روح الاحترام المتبادل والثقة واللتزام، من أجل إحراز تقدم نحو حل سياسي دائم ومتواافق بشأنه".

وذكر الكونغرس البيروفي في ديباجة هذه المذكرة، التي قدمها النائبان ماريا ديل كارمن ألفا بريتيو، وإرنستو بوستامانتي دوناير، بأن المبادرة المغربية للحكم الذاتي في الصحراء "قد وصفها المجتمع الدولي الأساس الجدي الوحيد وذا المصداقية من أجل حل عادل ودائم لهذا النزاع الإقليمي الذي امتد لعقود".

وأكد أعضاء الكونغرس البيروفي أن المبادرة المغربية "لا تعزز فقط الاستقرار في المنطقة التي سيتم تنزيلها فيها، بل تهدف أيضاً إلى ضمان حقوق وحريات الساكنة المحلية، في إطار احترام سيادة المغرب ووحدته الترابية".

ولفت البرلمانيون البيروفيون إلى أن أكثر من 120 دولة، من بينها إسبانيا، والولايات المتحدة، وفرنسا، والبرازيل، والشيلي، دعمت هذه المبادرة بشكل علني، وأقرت بمساهمتها في تحقيق السلام والتنمية والرفاه في منطقة شمال إفريقيا، وهو هدف يتتقاسمها المجتمع الدولي برمه.

كما أبرزت المذكرة أن الدинامية الدولية المتزايدة الداعمة لمغربية الصحراء تؤكد الطابع الحتمي لحل سياسي عادل ودائم لهذا النزاع المفتعل، قائم، حصرياً، على المبادرة المغربية للحكم الذاتي، وفي إطار السيادة الوطنية والوحدة الترابية للمملكة المغربية.

وفي هذا السياق، أشارت المذكرة إلى القرار رقم 2756، الذي اعتمد مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة في 30 أكتوبر 2024، والذي يحيل على مختلف المكتسبات التي حققها المغرب في قضية الصحراء، والجهود المبذولة مع مرور السنين لإيجاد حل نهائي وسلمي لهذا النزاع.

وخلصت المذكرة إلى التأكيد على أن "البيرو، باعتبارها دولة ملتزمة باحترام الوحدة الترابية والسيادة الوطنية للدول، (...) يتعين عليها دعم مبادرة الحكم الذاتي التي قدمها المغرب".



وأبرز السيد كارترون، خلال ندوة صحفية خصصت لتقديم الدورة المقبلة للمنتدى، المقرر انعقادها ما بين 24 و26 أبريل 2025 بالدار البيضاء، أن الدبلوماسية الملكية اضطاعت بدور حاسم في هذا التقدم المحقق. وذكر في هذا السياق، بالمبادرة الملكية الرامية إلى تعزيز ولوج بلدان الساحل إلى المحيط الأطلسي، مبرزاً الانعكاسات الإيجابية لهذه المبادرة على الأمن البحري وانفتاح هذه المنطقة.

وفي هذا الإطار، أشار السيد كارترون إلى أنه من المرتقب أن تعرف دورة هذه السنة من المنتدى تنظيم عدة جلسات مخصصة للرؤية الملكية بشأن تعزيز دور المحيط الأطلسي باعتباره رافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن الدور الاستراتيجي لميناء الداخلة الجديد، الذي يعد عنصراً محورياً لتنمية غرب إفريقيا والتكامل الإقليمي.

وأبرز أيضاً أن المنتدى يندرج في إطار دينامية تعزيز العلاقات والروابط بين المغرب وإفريقيا جنوب الصحراء.

من جهة أخرى، وفي معرض تطرقه لموضوع هذه الدورة من المنتدى والمتمثل في "التجارة الدولية تتطلب السلامة البحرية وأمن الموانئ والطرق الملاحية"، شدد السيد كارترون على أهمية الأمن البحري من أجل تنمية القارة، مذكراً بأن 90 في المائة من اقتصاد القارة يعتمد على حركة النقل البحري.

وفي هذا الصدد، استعرض العديد من التحديات الرئيسية التي تعيق سلامة الملاحة البحرية، من قبيل الإرهاب والجريمة المنظمة، مؤكداً أن "تأمين الممرات البحرية يعد ضرورياً لتنمية إفريقيا".

وأشاد الرئيس المؤسس للمنتدى بالشراكة مع الوكالة الوطنية للموانئ والمنظمات البحرية الدولية الكبرى، مبرزاً الفرصة التي يتيحها هذا الحدث من أجل تعزيز صورة المغرب كنموذج للاستقرار والمصداقية والأمن.

ويتضمن برنامج هذه التظاهرة ندوتين رفيعتي المستوى حول موضوعي "تعزيز التعاون الدولي، عنصر أساسي في أي استراتيجية للأمن البحري"، و"تأمين الموانئ والطرق البحرية والتنمية الاقتصادية للأقاليم".

كما سيتم خلال هذه الدورة تنظيم مناقشات موضوعاتية وجلسات التواصل والتشبيك، مما يوفر منصة للتداول والنقاش بين الجهات الفاعلة الاقتصادية والمؤسسات المعنية بالقضايا البحرية.

المملكة المغربية، التي يترأس عاهلها لجنة القدس، تدين بشدة خرق وقف إطلاق النار وتجدد الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين بغزة (ناصر بوريطة)



صور من الفعالية الشعبية التي نظمتها المبادرة المغربية للدعم والنصرة بتيزنيت يوم الثلاثاء 17 رمذان 1446 / 18 مارس 2025، تنديداً بالإبادة الجماعية في حق الشعب الفلسطيني، والعدوان الصهيوني الغاشم على شعوب اليمن، سوريا ولبنان، ودعاً لحمود المقاومة.



أدانت المملكة المغربية، يوم الخميس 20 مارس 2025 ، بشكل واضح وبأشد العبارات خرق وقف إطلاق النار وتجدد الاعتداءات الإسرائيلية على المدنيين في قطاع غزة.

وقال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، خلال ندوة صحفية، عقب الاجتماع الوزاري لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي المنعقد عبر تقنية الاتصال المرئي، إن "المغرب يدين بشكل واضح وبأشد العبارات تجدد الاعتداءات على المدنيين في غزة"، واصفاً الوضع في القطاع بـ "الخطير والمقلق جداً".

وأضاف أن هذه الاعتداءات الإسرائيلية، التي خلفت المئات من الضحايا خلال الأيام القليلة الماضية "غير مقبولة ومدانة ولا تساهم في إقرار السلام في المنطقة".

وذكر السيد بوريطة بأن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، رئيس لجنة القدس، ما فتن يشدد على أن تثبيت وقف إطلاق النار يشكل العنصر الأساسي والحاصل من أجل التأسيس للمراحل المقبلة وعلى أن الاتفاق حول وقف إطلاق النار لا يجب أن يخضع للحسابات الضيقة ولا أن يكون مجالاً للمزايدات ولا للمساومة.

وأبرز أن جلالة الملك يؤكد دائماً على أن كل الأطراف يتتعين عليها أن تعمل أولاً على تثبيت وقف إطلاق النار، وذلك قبل الانتقال إلى المراحل الأخرى التي كانت في صلب اتفاق وقف إطلاق النار، معرباً عن أسفه لعدم بلوغ المرحلتين الثانية والثالثة بسبب سياسة التجويع ووقف المساعدات الإنسانية، مما أفضى إلى وضع مأساوي في غزة يشكل أحد أبرز التحديات أمام الضمير الإنساني والقانون الدولي.

كما استحضر السيد بوريطة تأكيد جلالة الملك على ضرورة فتح أفق دائم للسلام في المنطقة من خلال حل الدولتين وإقامة دولة فلسطينية على حدود يونيو 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وخلص الوزير إلى أن السنة والنصف الماضية خلفت عدداً كبيراً من الضحايا الأبرياء من الأطفال والنساء، وكذا تدمير المنازل، إلى جانب تجويع ساكنة غزة، مشدداً على أن اتفاق وقف إطلاق النار كان قد أعطى بارقة أمل، غير أن الحكومة الإسرائيلية تراجعت عن التزاماتها وخرقت الاتفاق من خلال الاعتداءات الأخيرة.





وعلاقة بالقطاع السياحي، تم التطرق إلى معالجة 386 طلبا للاستفادة من الدعم المالي، قدمته مؤسسات الإيواء السياحي المصنفة التي تضررت جراء زلزال الحوز. وقد استفادت 227 مؤسسة للإيواء السياحي من الشطر الأول الخاص بالدعم، بميزانية تتجاوز 60 مليون درهم، إضافة إلى صرف الشطر الثاني الخاص بالدعم، والذي حصلت عليه 82 مؤسسة، بقيمة مالية تبلغ 26 مليون درهم.

وفي هذا الصدد، أكد رئيس الحكومة وجود دينامية إيجابية في مختلف التدخلات القطاعية التي باشرتها الحكومة بمسؤولية في هذا الإطار، داعيا وكالة تنمية الأطلس الكبير إلى تسريع وتيرة إنجاز المشاريع، وعلى الخصوص مواكبة الأسر التي لا تزال في الخيام حتى تتمكن من الانتهاء من إعادة تأهيل وبناء منازلها في أقرب الآجال.

كما حث على رفع مستوى النجاعة في الأداء قصد تجاوز مخلفات الزلزال وتحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية لسكان المناطق المتضررة، انسجاما مع التوجيهات الملكية السامية.

وأشار البلاغ إلى أن هذا الاجتماع يأتي عقب الاجتماع الأول لمجلس التوجيه الإستراتيجي لوكالة تنمية الأطلس الكبير، في دجنبر 2024، والتي يرتكز جزء من مهامها على متابعة تقديم تنزيل المشاريع في مختلف القطاعات، وذلك قصد إصلاح الأضرار الناجمة عن الزلزال، إضافة إلى تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية بالمناطق المتضررة.

وارتباطا بقطاع التعليم، وقفت اللجنة على استكمال أشغال تأهيل وإعادة بناء 165 مؤسسة تعليمية، في حين تتواصل الأشغال على مستوى 763 مؤسسة تعليمية أخرى ستكون جاهزة مع الدخول المدرسي القادم. وفي قطاع الصحة، تم الانتهاء من أشغال تأهيل 42 مركزا صحيا، فيما سيتم، من جهة أخرى، الانتهاء من أشغال تأهيل 17 مركزا صحيا آخر وإطلاق خدماتها في أقرب الآجال.

كما أطلعت اللجنة على تقدم الأشغال في 92 مشروعًا، ستكون على أتم الجاهزية "عما قريب لاستقبال المرتفقين".

وسجل البلاغ أن الاجتماع شكل مناسبة لتأكيد استكمال خطة العمل الأولى المرتبطة بقطاع الفلاح، والتي خصصت لها ميزانية 611 مليون درهم، حيث همت استصلاح البنيات التحتية الفلاحية والاقتصادية، ودعم إعادة تشكيل القطاع الوطني، لا سيما توزيع رؤوس الماشية والشعير مجانا على الفلاحين. وتم التطرق أيضا لتقدم أشغال تأهيل المحاور الطرقية الأربع، المكونة للطريق الوطنية رقم 7 البالغ طولها 64 كيلومترا، وكذا تسليم الضوء على الجهود المبذولة في قطاع الماء، خصوصا إصلاح شبكات الربط بالماء الشرب، إضافة إلى إصلاح الأضرار التي همت 43 محطة هيدرولوجية.

وفي قطاع التجارة والصناعة، تم الوقوف على عملية دعم ومواكبة التجار البالغ عددهم 1408 مستفيدين، الذين تضررت نقط البيع الخاصة بهم نتيجة الزلزال، بقيمة تناهز 127 مليون درهم.

أخنوش يترأس اجتماع اللجنة بين الوزارية المكلفة ببرنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز المتضررة من زلزال الحوز

ترأس رئيس الحكومة، عزيز أخنوش، يوم الأربعاء 19 مارس 2025، اجتماع اللجنة بين الوزارية المكلفة ببرنامج إعادة البناء والتأهيل العام للمناطق المتضررة من زلزال الحوز، الذي تم خلاله الوقوف على تتابع تنزيل مختلف محاور هذا البرنامج، تنفيذا لتعليمات صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله.

وذكر بلاغ لرئاسة الحكومة أنه في مستهل الاجتماع، قدم المدير العام لوكالة تنمية الأطلس الكبير، سعيد الليث، عرضا حول الحصيلة المحققة لعدد الأسر التي استكملت عملية بناء وتأهيل منازلها المتضررة بشكل كلي أو جزئي، وبالبالغ 33.636 أسرة، إضافة إلى بلوغ عدد المساكن التي تجاوزت نسبة الأشغال بها 50% في المائة 14.463 مسكن، حيث انطلقت عملية بناء وتأهيل المنازل المتضررة على مستوى 52.669 مسكن.

وأضاف المصدر ذاته أن الاجتماع تطرق إلى وضعية المساكن التي تقع في المناطق ذات التضاريس الوعرة، حيث تمت الإشارة إلى أن الحلول الميدانية شملت 4.633 مسكن متواجدا في 12 دوارا، منها 1378 أسرة تم نقلها إلى مناطق أخرى يتتوفر فيها وعاء عقاري مخصص.

كما تم التأكيد على أن الأسر، التي انهارت منازلها جزئيا أو كليا، استفادت من صرف المساعدات الاستعجالية المحددة في 2500 درهم شهريا بعدما تم تمديدها لخمسة أشهر إضافية، حيث بلغت القيمة الإجمالية للمساعدة، منذ انطلاقتها، 2.3 مليار درهم.

التوقيع بالرباط على اتفاقية استثمارية مع المجموعة الصينية "صنرايز" الرائدة في قطاع النسيج بقيمة 2,3 مليار درهم

ترأس عزيز أخنوش، رئيس الحكومة، يوم الخميس 20 مارس 2025، مراسم التوقيع على اتفاقية استثمارية مع المجموعة الصينية "صنرايز" (Sunrise Group)، إحدى الشركات العالمية الرائدة في قطاع النسيج، وذلك بهدف المساهمة في تعزيز تنافسية القطاع بالمملكة، وتقدير مكانة كرائد إقليمي في مجال صناعة النسيج، انسجاما مع الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس.

وأبرز بلاغ لرئاسة الحكومة أنه بموجب هذا المشروع، الذي تبلغ قيمته الاستثمارية الإجمالية 2,3 مليار درهم، سيتم خلق وحدتين صناعيتين في الصخيرات وفاس، ستساهمان في خلق سلسلة توريد متكاملة، وإحداث 7آلاف منصب شغل مباشر، وأكثر من ألف و500 منصب شغل غير مباشر، إضافة إلى تعزيز دور المملكة في سلاسل القيمة العالمية.

وأضاف المصدر ذاته أنه سيكون لهذا الاستثمار دور كبير في توفير الخيط والأقمشة وصناعة الملابس محليا للمقاولات المغربية، وتقليل آجال وتكليف الخدمات اللوجستيكية، وتلبية الطلبيات الدولية دون وسطاء، مما سيساعد على تعزيز كفاءة القطاع في المغرب، وتنمية القدرة التنافسية للمقاولات الوطنية، وافتتاحها على أسواق جديدة.

وفي كلمة المناسبة، أكد السيد أخنوش أن هذا المشروع الضخم يعكس العلاقات المتميزة بين المملكة المغربية وجمهورية الصين الشعبية، التي يرعاها قائدا البلدين صاحب الجلالة الملك محمد السادس، نصره الله، وفخامة السيد شي جين بينغ، كما يجسد ثقة المستثمرين الأجانب في المملكة.

وزارة الصحة تعلن استئناف توزيع دواء الميثادون بالمراكز الطبية المتخصصة



أعلنت وزارة الصحة والحماية الاجتماعية، عن استئناف التوزيع العادي لدواء الميثادون بالمرافق الصحية المتخصصة بالمملكة، بعد تجاوز الاضطرابات التي شهدتها تموينه.

وذكر بلاغ للوزارة، أنه تم اليوم تزويد جميع مراكز التكفل بالإدمان على المستوى الوطني بكمية كافية من هذا الدوار، مما يضمن استمرارية العلاج للمرضى.

وأضاف المصدر ذاته أن هذا الإجراء يأتي بفضل تعيئة الوزارة وشركائها، ومن خلال التعاون الدولي الهدف إلى تأمين مصادر تموين، مشيراً إلى أنه تم توفير مخزون كافٍ يلبي احتياجات المرضى، مما يعكس التزام الوزارة بضمان استمرارية العلاجات الأساسية. وخلص البلاغ إلى أن وزارة الصحة والحماية الاجتماعية تواصل جهودها لتحسين تدبير المخزون الدوائي وتعزيز آليات التزويد، مع الاستمرار في التنسيق مع الشركاء الوطنيين والدوليين، لضمان توفر دائم لدواء الميثادون وتفادي أي اضطرابات مستقبلية.

عملية "رمضان 1446" تتميز بالاعتماد، لأول مرة، على البيانات السوسيو-اقتصادية للأسر المسجلة في السجل الاجتماعي الموحد

وأحقية الأسر للاستفادة من الدعم الاجتماعي وتحسين فعالية مختلف البرامج الاجتماعية. وأبرزت المسؤولة بالمؤسسة أن هذه السنة تعرف استفادة مليون أسرة تمثل فيها تلك المنتمية للعالم القروي 74 في المائة.

من جانبها، أكدت مديرية التواصل بمؤسسة محمد الخامس للتضامن، سناة درديخ، في تصريح مماثل، أن هذه العملية المنفذة من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن، أضحت سنة تلو الأخرى، تمثل مناسبة لترسيخ قيم السخاء والتآزر التي تميز مختلف فئات المجتمع المغربي والعمل على استدامتها، لاسيما اتجاه الفئات الأكثر هشاشة والأسر المعوزة والأشخاص المسنين والأرامل والأشخاص في وضعية إعاقة.

يشار إلى أن عملية "رمضان 1446"، التي خصص لها غلاف مالي إجمالي قدره 330 مليون درهم، تهم توزيع 34 ألفاً و280 طناً من المواد الغذائية (الدقيق، الحليب، الأرز، الزيت، السكر، مركز الطماطم، المعجنات، العدس والشاي)، بهدف تقديم المساعدة والدعم للفئات الاجتماعية الأكثر هشاشة.

وتنسجم هذه العملية، المنظمة بدعم مالي من وزارة الداخلية ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، تمام الانسجام مع البرنامج الإنساني المنفذ من طرف مؤسسة محمد الخامس للتضامن، والرامي إلى تقديم الدعم لمن هم في أمس الحاجة إليه ². والنهوض بثقافة التضامن.



مؤسسة محمد الخامس
للتضامن

قالت مديرية المشاريع بمؤسسة محمد الخامس للتضامن، سعاد بولويز، إن نسخة هذه السنة من عملية الدعم الغذائي "رمضان 1446" التي أشرف على إطلاقها، بتعليمات ملكية سامية، صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن وصاحبة السمو الملكي الأميرة للا خديجة،اليوم الاثنين بالرباط، تتميز بالاعتماد، لأول مرة، على البيانات والمعطيات السوسيو-اقتصادية للأسر المسجلة في السجل الاجتماعي الموحد. وأوضحت السيدة بولويز في تصريح للصحافة، بهذه المناسبة، أن هذه المعطيات يتم الاعتماد عليها من أجل تحيين لوائح الأسر المستفيدة من قبل وزارة الداخلية، وذلك بهدف تحديد أهلية

عميم المنطقة الرقمية "زيارة" على كل المؤسسات الصحية

أفادت المندوبية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج بأنه تم تعميم المنصة الرقمية "زيارة" على كل المؤسسات السجنية، وذلك ابتداء من 10 مارس 2025. حيث أوضح بلاغ للمندوبية أنه « قد تم تنزيل المشروع بالتدريج، حيث اعتمد بالمركب السجنى لعين السبع بالدار البيضاء في إطار تجربة أولية قبل تعميمه على كل المؤسسات السجنية ابتداء من 10 مارس 2025 »، وأضاف المصدر ذاته أنه قد تم السهر على مواكبة هذه العملية بتنظيم دورات تكوينية لفائدة الموظفين المكلفين بالعمل بهذا النظام، بالإضافة إلى تجهيز جميع المؤسسات السجنية بمختلف المعدات اللوجستيكية الضرورية، وذلك في أفق إدماج خدمات أخرى في هذا النظام من قبيل خدمة الشراءات عن بعد.

وموازاة مع ذلك، تشير المندوبية، نظمت حملات تحسيسية بجميع المؤسسات السجنية في صفوف المعتقلين والزوار



للتعريف بالخدمات المتوفرة بالبوابة الالكترونية للزيارة، وذلك عبر التواصل المباشر ووضع ملصقات وغيرها من الوسائل المتاحة.

هذا وسجل البلاغ أن هذه المنصة الرقمية المتوفرة على الرابط الإلكتروني (<https://ziara.dgapr.gov.ma>) تروم تمكين المرتفقين الزوار من الحجز المسبق لموعد الزيارة العائلية، وذلك لضمان الانسيابية الكافية وتجنيب الزوار الأزدحام وطول فترة الانتظار، مضيفاً أن المنصة من شأنها أن تسهل عليهم الوصول إلى المعلومة (شروط الاستفادة من الزيارة والوثائق المطلوبة للسماح بالزيارة...)، فضلاً عن توفير خدمات عن بعد تعفيهم من التنقل إلى المؤسسات الصحية.

الملتقى الإقليمي الثاني لمؤسسات الريادة بتيزنيت



كما عرفت هذه التظاهرة التربوية المتميزة تقديم فقرة تعريفية بمؤسسات الريادة من طرف تلميذات مدرسة مولاي الزين، وإلقاء عروض حول تقاسم معطيات مؤسسات الريادة وإعداديات الريادة من طرف مفتش تربوي ورئيس مصلحة الشؤون التربوية وإطار التخطيط التربوي، وكذا تنظيم ورشات متنوعة لدراسة مختلف جوانب إرساء هذا المشروع التربوي وتجويده وتعديمه على صعيد إقليم تيزنيت.

انسجاما مع أهداف خارطة الطريق 2022-2026، وخاصة منها البرنامجين التحويليين 02 المتعلق بالتعليم الابتدائي و03 المرتبط بالتعليم الثانوي، أشرف السيد المدير الإقليمي للأكاديمية الجهوية للتربية و التكوين سوس ماسة بتيزنيت على انطلاق فعاليات الملتقى الإقليمي لمؤسسات الريادة، بمركز الدراسات والتكوين بمدينة تيزنيت، بحضور السادة المنتخبين والصادرة رؤساء المصالح والصادرة المراقبين التربويين والصادرة رؤساء المؤسسات التعليمية الابتدائية والثانوية الإعدادية المعنية على صعيد الإقليم، وممثلي جمعيات الأمهات والأباء وعينة من الأساتذة والأستاذات والتلامذة وفعاليات تربوية. وقد تميز هذا الملتقى الإقليمي بإلقاء كلمات توجيهية من طرف السيد المدير الإقليمي والصادرة مديرية الأكاديمية (عن بعد) والصادرة المنسق الوطني لمؤسسات الريادة (عن بعد) أجمعوا كلها على أهمية هذا المشروع التربوي في إعطاء نفس جديد لصلاح المنظومة التربوية ونوهت بجهودات المديرية الإقليمية في هذا الصدد والتي بوقتها مرتبة متقدمة من بين المراتب الثلاثة الأولى وطنيا والأولى جهويًا في مؤشرات القياس، إضافة إلى كلمة السيد رئيس المجلس الإقليمي والصادرة نائبة رئيس جماعة تيزنيت المكلفة بال التربية والثقافة والرياضة حيث أشارا في كلمتيهما إلى تشريف المديرية الإقليمية للإقليم في نتائج مؤسسات الريادة والتعبير عن انخراط المؤسسات المنتخبة في توسيع وتعزيز التجربة على صعيد إقليم تيزنيت.

المخيم التربوي الأول للإعداد للامتحان الوطني للبكالوريا بتيزنيت



في إطار الجهد الرامي إلى تعزيز التأثير التربوي والنفسي لفائدة تلامذة السنة الثانية بكالوريا بمختلف مسالكها، أشرف المدير الإقليمي للتعليم بتيزنيت على انطلاق المخيم التربوي للإعداد للامتحان الوطني للبكالوريا بالثانوية التأهيلية المسيرة الخضراء بمدينة تيزنيت، بحضور رئيس مصلحة الشؤون التربوية وأطر التأثير والمراقبة التربوية وفريق التنظيم لهذا النشاط التربوي. وسيستفيد المرشحون والمرشحات المستهدفون بهذه المبادرة التربوية من حصص تأثير مكثفة في مختلف المواد الأساسية (مواد الامتحان الوطني)، إضافة إلى أنشطة موازية تربوية وثقافية وفق

برنامج محدد من قبل فريق مؤسسة التفتح الفني والأدبي، حيث تم توفير الإيواء والإطعام للتلاميذ الوافدين من خارج جماعة تيزنيت، طيلة فترة المخيم التربوي الممتدة من 17 إلى 22 مارس 2025.

وسعيا إلى إنجاح هذه التظاهرة التربوية الفريدة من نوعها، فقد تم تعيينة - طيلة فترة المخيم التربوي - فريق تأثير مكون من 78 أستاذًا وأستاذة للسلك الثانوي 8 منشطي ورشات التفتح الأدبي والفنى، لفائدة المشاركين البالغ عددهم 431 تلميذا وتلميذة تابعين لمختلف الثانويات التأهيلية على صعيد الدوائر الثلاثة الإقليمي.



القرآن الكريم روح الكون و معراج التعرف إلى الله

ضمن هذا الركن الخاص "بروحانيات الشهر الفضيل" اخترنا ادراج هذا الدرس القيم بقلم المرحوم الدكتور فريد الانصارى _رحمه الله _ و الذي سبق له ان قدمه بين يدي جلالة الملك محمد السادس نصره الله خمن سلسلة الدراسات الحسينية الرمضانية لسنة 1435 هجرية

وإن الله إذا تكلم سبحانه تكلم من علٰى، أي من فوق؛ لأنَّه العلي العظيم سبحانه وتعالى، فهو فوق كل شيء، محبيط بكل شيء علماً وقدرة، إنه ربُّ الكون: ﴿أَلَا إِنَّهُمْ فِي مُرْبَّةٍ مِّنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ مُحْبِطًا﴾ (فصلت: 54). ومن هنا جاء القرآن محبيطاً بالكون كله، متحدثاً عن كثير من عجائبِه، قال تعالى في سياق الكلام عن عظمته القرآن: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَإِنَّهُ لَقَسْمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ إِنَّهُ لِقَرْآنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ تَنْزِيلٌ مِّنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الواقعة: 75-80).

وهذا المقال يرمي إلى إبراز قضيتين:

الأولى: كون القرآن خطاباً كونياً بما هو روح من أمر الله.

والثانية: بيان أنه بذلك معراج للتعرف إلى الله جل علاه.

الأولى: كونية القرآن الكريم

إن معنى "كونية القرآن" لازم من لوازن كونه "كلام الله رب العالمين". فالربوبية قاضية بكل معانٍ الشمول والامتلاك والسلطنة؛ ذلك أن "القرآن" من حيث هو كلام رب العالمين، متضمن لمعنى الربوبية الجامحة لكل عناصر الكون امتلاكاً وقهراً. كما أن الكائنات من خلاله تدور جميعها حول هذا المعنى، سالكة إلى الله خالقها، منجذبة إلى نوره تعالى. ولذلك كان القرآن - وهو خطاب الله إلى الإنسان - خطاباً كونياً أيضاً. ويمكن بيان "كونية القرآن" من خلال الخصائص الثلاث الآتية:

أ- القرآن قراءة لكتاب الكون، وكشف لأسراره:

ومعنى ذلك أنه كتاب كاشف للغز الحياة بصورةٍ بسيطة. فهو يقدم الصعب المعقّد تقديماً سهلاً ميسراً، فسهل على العامة وخاصة قراءة مقاصده من خلال أبعاده الكونية؛ إذ يلفت انتباه الإنسان إلى مظاهر الكون وحقائقه ليتفكر في خلق السموات والأرض، كل على حسب طاقتة وسعة إدراكه. فيكون القرآن الكريم بكونيته هذه خطاباً لجميع الناس بجميع مستوياتهم الثقافية واختلافاتهم اللغوية والعرقية. وهو ضرب من ضروب الإعجاز. ومن هنا كان القرآن بحقِّ مفسرَ كتاب العالم.



لا يحدها بصر ولا تصور ولا خيال، وما يسبح فيه من نجوم وكواكب و مجرات و سدم غائرة بعيدة بـ ملايين السنوات الضوئية، وما يحيطها من سماوات بعضها فوق بعض، وما يعمّرها من خلائق نورانية مما لا يدرك له شكل ولا صورة، إلى ما بين هذا وذاك من طبقات الزمان المختلفة عدداً وتقديراً، من الأيام والسنوات، قد يختزل اليوم الواحد منها ﴿أَلْفَ سَنَةٍ مِّمَّا تَعْدُونَ﴾ (السجدة: 5)، إلى ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (المعارج: 4). وربُّ هذه العوالم جميعاً، الخالق لها، والمحيط بأزمنتها وأمكانتها كلها، المدبر شؤون حياتها ومماتها وأرزاقها، بقيوميته الممتدة من الأزل إلى الأبد، المالك زمام أحوالها بأنوار أسمائه الحسنى وصفاته العلي سبحانه وتعالى، هذا رب الرحمن الرحيم والملك العظيم المتنزه في مطلق علوه وسموه وجلاله وكبرياته؛ يقدر برحمانيته ورحمته أن يكرم هذا هذا المخلوق الضعيف القابع في الأرض، هذا الكوكب الضئيل السابح في بحر عظيم زاخر بأمواج السدم وال مجرات، فيكون من أعظم مقامات هذا التكريم أن يخاطبه بهذا الكلام الإلهي العظيم: القرآن الكريم!

فكيف للنبي الفاني إذن أن تتحمل مواجهته كلام المطلق الباقي؟! كيف للقلب المحكوم بالزمان والمكان أن تستوعب خفقانه المعدودة وأنفاسه المحدودة وقع الكلمة الخارقة للزمان والمكان؟!

المرحوم الدكتور فريد الانصارى

إن هذا الكتاب الموسوم بالقرآن كتابٌ غير عادي تماماً. إنه كلام من طبيعة أخرى، وخطابٌ من عالم آخر. ولكن العادة تضعف الحس البشري؛ فليس لنا عشر البشر إلا الوقوف على ضفافه الفسيحة، وتلقي أمواجه بصدورنا، نتذوق من خلالها مواجهات الإيمان، ونشاهد سُبُّحاتِ الجلال والجمال.

إن هذا القرآن الكريم ينبع عن نفسه ويعرف بطبيعته وما هيته. إنه يتكلم إلى الإنسان من خلال بعده الكوني، ومصدره الرباني. ومن هنا فإنه أعمق من أن يحيط به الإدراك المادي المجرد: ﴿وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِنْ وَرَاءِ جِبَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولاً فَيُوَجِّيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ إِنَّهُ عَلَيْهِ حَكِيمٌ﴾ (الشوري: 51) ولذلك فإن أسرار آياته ترتبط جميعاً بحقائق الكون. فهو فهرست الوجود، والكشف الجامع لكل موجود، إذ هو ينتمي إلى عالم "الأمر" ﴿وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوْحًا مِّنْ أَمْرِنَا﴾ (الشوري: 52). إنه يمثل في حقيقته وفي وجдан المتبصر بصائره روح الحقائق كلها، فلا حياة لها إلا به.

إن عظمته القرآن تمثل أساساً في أنه "كلام الله رب العالمين". إن ما يبهر الإنسان من ذلك ويفيض مشاعره أن القضية هي من العظمة والرعب بحيث يستحيل على القلب البشري تحمل مواجهتها، بدءاً بالتفكير في هذا الكون الشاسع الممتد من فضاءات

القرآن الكريم روح الكون و معراج التعرف إلى الله



فقال بعدها مباثرٌ: (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ
* هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ
السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ
الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ) (الحشر:22-23).

إن الذي ينصرت إلى خطاب الفطرة في نفسه يسمع نداء عميقاً يترجم الرغبة في معرفة من أسدى إليه نعمة الوجود، ذلك الإنسان مفطور على شكر من وصله "حق الخالقية" هو مفتاح التعرف إلى الله.

وهذه حقيقة قرآنية كبرى تترتب عليها أمور كبيرة في حياة الإنسان. ذلك أنه كلما نادى الله الناس في القرآن بالاستجابة لأمره التعبدى ناداهم من حيث هو خالقهم، هكذا، بهذه الصفة دائمًا، وهو أمر مهم فيما نحن فيه من طريق المعرفة بالله، أي إنه تعالى يسألهم أداء "حق الخالقية"، هذه الصفة العظيمة لذاته تعالى، التي بها كنا نحن الناس هنا في الأرض نتنفس الحياة. قال تعالى: (إِنَّمَا أَيَّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي
خَلَقُوكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَقَوَّنَ *
الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بُنَاءً
وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ
رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ) (البقرة:22-21).

وقال سبحانه: (يَا أَيَّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقُوكُمْ مِنْ نَفِيسٍ
وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَ مِنْهُمَا رِجَالًا
كَثِيرًا وَنِسَاءً) (النساء:1).
هاتان آياتان كليتان من القرآن العظيم، تعلق الأمر فيهما بالعبادة والتقوى، وما في معناهما من الانتظام في سلك العبادين، وفلك السائرين إلى الله رب العالمين، إثباتاً لحق الله من حيث هو خالق للبشر. ولا يفتئ القرآن يذكر بهذه الحقيقة باعتبارها مبدعاً كلها من مبادئ الدين والتدین، وأنها العلة الأولى منه، وذلك نحو قوله تعالى: (وَمَا
خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ) (الذاريات:51) إنها آية كونية عظمن.. إنها مفتاح من مفاتيح فهم القرآن العظيم، وباب من أبواب معرفة الربوبية العليا.. قال تعالى في سياق الحجاج: (مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ
وَقَارًا * وَقَدْ خَلَقْتُمْ أَطْوَارًا) (نوح:13-14). إنه تعالى ربط حقه سبحانه على عباده بمبدأ خلقهم أطواراً..

وكذلك الزمان العدنى وهو المشار إليه في قوله تعالى: (وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَافَ لِسَنَةٍ
مِمَّا تَعْدُونَ) (الحج:47).

ثم الزمان الأخرى وهو الزمان الحالى السرمدى الذى لا ينتهي أبداً مما يكون بعد إعادة الخلق، حيث قيام يوم الدين، من بعث وحشر وحساب وجنة ونار. فحدث القرآن عن ذلك كله حديث جامع مانع. ومن هنا كان محيطاً بكل الزمان، مما ينتمى إلى عالم الغيب أو إلى عالم الشهادة. ذلك هو القرآن... كلام من أحاط بموقع النجوم خلقاً وأمراً وعلماء وقدرة وإبداعاً. فجاء كتابه بشغل ذلك كله، أنزله على سيدنا محمد ، من بعد ما هيأه لذلك وصنعه على عينه سبحانه جل وعلا، فقال له: (إِنَّا سَنُلْقِي
عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا) (المزمول:5).

ومن هنا لما كذب المنكرون بالقرآن للقرآن، نهى الله عليهم ضالة تفكيرهم وضحالته وقصور إدراكم وضعف بصرهم عن أن يستوعبوا بعده الكوني الضارب في بحار الغريب، فقال تعالى: (وَقَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ
أَكْتَبَهَا فَهِيَ تُمْلَى عَلَيْهِ بُكْرَةً وَأَصِيلًا * قُلْ
أَنْزَلَهُ الَّذِي يَعْلَمُ السَّرَّ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
إِنَّهُ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا) (الفرقان:5-6) وإنه لرد عميق جداً. ومن هنا جاء متحدثاً عن كثير من السر في السماوات والأرض؛ قال عز وجل: (وَلَقَدْ صَرَقْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ
مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلَهُ
(الكهف:54)، وقال جل وعلا: (سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا
فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ
الْحَقُّ أَوْلَمْ يَكْفِي بِرَبِّكَ أَنْهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ * أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرْيَةٍ مِنْ لِقاءِ رَبِّهِمْ أَلَا
إِنَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ مُجِيْظٌ) (فصلت:54-53).

الثانية: القرآن معراج التعرف إلى الله

إن أول مقاصد القرآن الكريم إنما هو تعريف الناس بالله، المتكلم بالقرآن. ولذلك جاء تعريف الله لذاته سبحانه بأسمائه الحسنى مباشرة بعد التنبيه على عظمة هذا القرآن كما جاء في سورة الحشر. كأنه قال: اعرف القرآن أولاً تعرف الله. أوليس هو تعالى المتكلم بالقرآن؟ قال جل وعلا: (لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا
الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَائِسًا مُتَصَدِّعًا مِنْ
خَيْرِيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَصَرِبُهَا لِلنَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ) (الحشر:21).

بـ القرآن روح الكون: ومعنى ذلك أنه ما دام المتكلم به هو الله رب العالمين -بالاعتبار الذي ذكرنا- أي "خالق كل شيء" سبحانه، فإنه لا شيء إلا وهو راجع في حقيقة وجوده إلى حقائق القرآن الكونية. وما علمنا ذلك كله إلا من خلال القرآن الكريم الذي هو كلام رب العالمين الحالى لكل شيء. فالقرآن يمثل -من حيث حقائقه- حقائق الكون كله، بدءاً بقصة الخلق إلى غاية الإعداد من يوم القيمة (كما بدأنا أول خلق نعيده) (الأنبىاء:104)، ثم البعث والنشور، فال糍ير. فلو تصور عدم حقائق القرآن -وهو فرض محال- لاستحال تصور وجود العالم الكوني كله.

ثم إن حقائق القرآن التي هي التفسير السليم لنظام الكون، هي وحدها القادرة على الحفاظ على ذلك النظام الكوني في العقل. ولو افترضنا تفسيراً غيرها، لعمت الفوضى تصورات العقول، ولا خلل التوازن في الفكر، بتصورات لا يمكن إلا أن تؤدي في النهاية إلى افتراضات تقضي في المنطق العقلي إلى اختلال الكون كله في التصور. وبهذا المعنى كان القرآن هو روح الكون.

جـ القرآن محيط بمفهوم الزمان الكوني: إذا كان القرآن كلام الله رب العالمين، فإنه صفة له سبحانه؛ لأن الكلام صفة للمتكلم. وقد علم أن الله سبحانه وتعالى محيط بالزمان والمكان. فهو فوق كل شيء ومحيط بكل شيء، لأنه تعالى خالق كل شيء. من هنا إذن كان القرآن محيطاً بالزمان الكوني: الماضي والحاضر والمستقبل جميعاً، ثم في الأفق، وفي الأفق وفي أنسفهم حتى يتبيّن لهم أنه الحق أولم يكفي بربك أنه على كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مَرْيَةٍ مِنْ لِقاءِ رَبِّهِمْ أَلَا
إِنَّهُ يَكُلُّ شَيْءٍ مُجِيْظٌ) (فصلت:54-53).

القرآن الكريم روح الكون ومعراج التعرف إلى الله

ففيه معارج إبراهيم ومعارج موسى ومعارج داود ومعارج عيسى ثم فيه معارج أخرى فُضل تفرد بها القرآن الكريم لم تفتح قبله قط في التاريخ. وكل ذلك جمیعه كان معارج لنبی هذه الأمة الرسول الجامع المانع سیدنا وحبيبنا محمد صلی الله علیه وسلم.

إن هذا القرآن بعمقه الكوني هذا، المطلق عن الزمان والمكان يحقق أخوة إنسانية كبرى، لا يمكن أن تتحقق على هذا الوزان بسواء؛ لأن شبکة اتصال وجودية ذات أنسجة أفقية وعمودية، فيها مداخل لا حصر لها للإمكانات البشرية. ولذلك فهو يتتيح لكل إنسان مهما كانت ميوله وإمكاناته الطبيعية والفتوري والاجتماعية والثقافية أن يتصل بحقائق الوجود الحق: **﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾**(الشورى: 52-53). وبما أن شبکته موئلها -في نهاية المطاف- واحد، فهي تصل في الختم إلى الحق الواحد **﴿إِنَّ اللَّهَ تَصْرِيرُ الْأُمُورِ﴾**(الشورى: 53)، وهنالك يجد المؤمن لذة التعرف إلى الله جل وعلا.

بناء على ما تقرر من أن غاية الخلق الإلهي للإنسان إنما هي التعرف إلى الله جل علاه، فقد جعل له صلی الله علیه وسلم وسيلة من أعظم الوسائل التعبدية، ألا وهي التعارف. فالإنسان بما هو مفطور خلقة على ستة الاجتماع البشري -إذ خلق من ذكر وأنثى وجعل شعوباً وقبائل- فقد خلقت أرواح الناس لتلك الغاية على ائتلاف واختلاف بقصد إنتاج التكامل المعرفي في طريق السير إلى الله تعالى. وهذا من أعجب السنن الإلهية في الخلق البشري وأطفها، وهو مفهوم من آية قرآنية وحديث نبوي شريف. فأما الآية فقوله تعالى: **﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثِي وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارِفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنَّقَائِمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَيْرٌ﴾**(الحجرات: 13). وأما الحديث فهو قوله عليه الصلاة والسلام: "الأرواح جنود مجندة، مما تعارف منها اختلف، وما تناكر منها اختلف" (متفق عليه)، إن التعارف العماني ضروري للإنسان، ليس فقط لأنه لا يمكن أن يعيش بصورة انفرادية اعتزالية، فهذا أمر بدائي، ولكن ليكون ذلك مقدمة لإنتاج حوار في المجال الروحي، والتداول المعرفي بحقيقة المعرفة بالله في طريق السير إلى الله.

إن العلاقات الأفقية على المستوى البشري العماني في شبکة الاتصال المعرفية إذا أتيحت لها ظروف الحوار الهدائ الصادق، والتعارف البناء الواقع، تفضي في النهاية إلى علاقات عمودية متوازنة ترتفع بالإنسان إلى السماء في طريق معرفة الله، بل في طريق التكامل في تلك المعرفة. إن هذا القرآن محفوظ بحفظ الله محروس بقدرته جل علاه، كما نص عليه القرآن **بِآيَهِ الْمُحْكَمِ** وكما رسخته حقائق التاريخ الطويل. ومن هنا فإن كل من تعلق بمحفوظ فهو محفوظ بالضرورة.



فكما ازداد المنكرون تعنتاً ازداد القرآن إفحاماً في بيان تفاصيل الخلق. فتلك حجة الله البالغة إجمالاً وتفصيلاً. وكما كانت تلك هي حجة القرآن في الدعوة إلى العبادة، وإثبات "حق الخالقية" لله الواحد القهار؛ كانت هي عينها حجته في الدعوة إلى التوحيد ونفي الحق الوهمي للشركاء، وذلك كما في قوله تعالى: **﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقْتُمْ ثُمَّ رَزَقْتُمْ ثُمَّ يُمْيِتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيْكُمْ هَلْ مِنْ شُرَكَائِكُمْ مَنْ يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾**(الروم: 40). وبهذا المنطق أيضاً رد الله على المشركين، كما في قوله تعالى: **﴿أَيُشْرِكُونَ مَا لَا يَخْلُقُ شَيْئًا وَهُمْ يُخْلِقُونَ﴾**(الأعراف: 191). وقوله سبحانه: **﴿أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمْنَ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾**(النحل: 17). فما كان هذا البيان والتفصيل قضية الخلق ليكون؛ لولا أنها قضية كونية كبيرة، يبني عليها ما يبني من مصير وجودي في حياة الإنسان، هذا المخاطب بها ابتداء.

إن "قضية الخلق" تمثل مفتاح فهم الربوبية، إنها المبدأ الكلي الذي على أساسه خاطب الله الإنسان بكل أمر ونهي، بل إنها تمثل البنية الأساسية لخطابه، الذي عليه يتفرع كل شيء، مما قرره في العقيدة والشريعة على السواء. نعم، "حق الخالقية"

إذن هو مفتاح التعرف إلى الله جل وعلا.

إن إحساس الإنسان بوجوب هذا الحق عليه يخرجه من تيه الوجودي، أو بعبارة قرآنية يخرجه **﴿مِنَ الظُّلْمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾**(البقرة: 257). وأي ظلام أشد من التصور العبلي للحياة! فبأي نفسية يعيش الإنسان هذه الحياة وهو يرى أنها غايتها إلى العدم المطلق والفناء الرهيب، الذي ما بعده حياة؟!

إن السالك حينما يذوق من معرفة الله لمعات وأنواراً يتعلق قلبه بحب الله تعالى، لأنه هو الذي أوجده وخلقه، وإنما يجد الجمال الحق في تلك المعرفة.. وإنما نرى جمال الله سبحانه وتعالى في شعورنا القوي بجمال خالقيته تعالى وكمال قيمته وحسن إجابته وكرم رعايته، وقرب رحمته وأنسه.

فلم يكن عبثاً إذن أن يتواتر ذكر الأسماء الحسنى والصفات الإلهية العلا عبر كل فصول القرآن. فهي كالنجوم الدرية تتلألأ بالنور الرباني العظيم في تلك المسافات جمیعاً، ما بين السوابق واللوائح والقرائن، بما يجيء للعبد الذاكر جمال الله وجمال المعرفة به، فيعيّد له طريقها سالكة جلية. ولكن كل ذلك إنما يكون على قدر شهود القلب وصفاء بصيرة وصدق الإقبال على الله عند الدخول في مشاهد الذكر والتلاوة للكتاب.

خلاصات أولية حول محاورات الوزير الرميد في برنامج الشاهد اشكاين.

واظفت طيلة هذا الشهر الفضيل رمضان 2025 على متابعة حلقات برنامج الشاهد على موقع اشكاين الاعلامي المغربي ، التي يقوم، بتنسيطها وتسخيرها الاعلامي والصحي المتميز المقدّر هشام العماراني ، كان ضيف هذه الحلقات هو الاستاذ الوزير السابق مصطفى الرميد احد الوجوه السياسية البارزة في الحقل السياسي المغربي واحد صناع القرار الحكومي بعد سنة 2011م والوسيط الرئيسي بين مجموعة من الفعاليات السياسية والنشطاء الاعلاميين والقادر الملكي في ملفات العفو والمطالحة ، كانت هذه الحلقات بكل موضوعية وبالصرامة المطلوبة دروس من التاريخ السياسي المغربي الراهن خصوصا وان الضيف الشاهد مصطفى الرميد شاهد على مراحل مفصلية من تاريخ تطور الدركة الاسلامية المغربية وواكب تمواجتها وتطورها السياسي منذ ان كان تلميذا فطالبا فرموميا ثم وزيرا في حكومة العدالة والتنمية التي اتى بها الريع المغربي سنة 2011م . وكان الرميد احد مناصريها و احد المتمردين على قرارات قيادة العدالة والتنمية التي وجهت اعضائها بعدم المشاركة ولا الانخراط في فعالياتها الاحتجاجية رغم طابعها السلمي الديموقراطي.

خرجت بخلاصات وملحوظات مهمة من هذه الحلقات الاستثنائية لشخصية استثنائية استطاع الجمع بين المتناقضات من حيث الجمع بين تقدير قيادات العدل والإحسان والحفاظ على علاقة الود بينهم وبين الدولة وأجهزتها التي تعتبر العدل والإحسان جماعة غير مرغوب فيها كما ان مصطفى الرميد استطاع الحفاظ على علاقة وطيدة مع رجل الدولة فؤاد عالي الهمة وفي نفس الوقت انتقاد الحزب الذي اشرف على الهمة شخصيا على تاسيسه أي الاصالة والمعاصر ، لذلك يمكن القول بدون تفكير كبير ان الرميد استطاع ان يجمع في علاقاته ما يصعب التوفيق بينها . اقسامها الى ثلاث ملحوظات شكلية واربع ملحوظات في المحتوى .

على مستوى الشكل :

1- استطاع مصطفى الرميد ان يعطي شهادة تلقائية عفوية بدون بروتوكولات ولا مواد حافظة اي انه يظهر تواضعها جما يوحى بشقة كبيرة في معلوماته و صدقية الاحداث التي يرويها من وجهة نظره بطبيعة الحال

2- الصحفي هشام الذي قدم هذه الحلقات استعد لها جيدا من حيث المعلومات التي يواجه بها الضيف ومن حيث ضبطه للسياسات السياسية المغربية بكل تشعباته لذلك يصح اطلاق صفة الليب عليه لانه من الاشارة يفهم .

3- تبني الرميد النسبية و تجنب الاحكام الاطلاقية بل اصر على احترام كل الذين تحدث عنهم سواء تعلق الامر بنظرائه من التيار الاسلامي او من فصائل اليسار او من الدولة ذلك نراه يثني على المستشار الملكي فؤاد عالي الهمة واعتبره رجل دولة بامتياز وانسان التواصل الفعال و الرجل الذي لا يتعامل بخلافيات سياسوية كما اثنى على علاقاته السابقة بادريس البصري .. كما ان ذكره للمخالفين معه من اليساريين كان بادب جم وخلق فاضل .

على مستوى المضمون استخلصت بعض العناصر الاساسية التي هي في الحقيقة تاملات اكبر منها افكار مرتبة ومدرستة .

كانت اجوبة مصطفى الرميد دليلا قاطعا على ان جزء كبير من الحركة الاسلامية المغربية استطاع درس الحداثة بل الاحرى تكيف مع مقتضيات الحداثة السياسية المنتوجة غربيا وفي اكبر تجلياتها العمل الحزبي الذي انخرطت فيه اجزاء من الحركة الاسلامية المغربية تحت مظلة شخصية سياسية مغربية مقربة من دوائر القرار في عهد الحسن الثاني وقصد بذلك الدكتور عبد الكريم الخطيب الذي عبد الطريق لاخوان الرميد الى ركوب مغامرة العمل السياسي الحزبي المباشر و الاصهام الفعلي في الاحتكاك بقضايا عملية شائكة تتطلب مراجعات سياسية وفكرة ضرورية للتكييف مع متطلبات المشاركة السياسية في ظل تراكم تارخي وقوى مجتمعية لها سبق نضالي و تواجد تارхи فيما سبق، وهذا ما يبرر صعوبة تقبل النخبة السياسية المغربية التقليدية للاسلاميين في بداية بزوغهم الميداني الذي لا شك انه تاثر بالخارج وباللتقاء الموضوعي مع رغبة الفاعلين الدوليين في الاجهاز على ما تبقى من البؤر الاشتراكية عالميا عبر التحالف مع الاسلاميين وتشجيعهم امريكا واوروبا لمحاصرة الاتحاد السوفيتي في افغانستان ، هذا الطلب العالمي على الاسلام السياسي كان له صدى في المغرب وتاثر بذلك المغاربة وتشكلت الحركة الاسلامية اللامذية والطلابية في الجامعات و أنشئت التنسيقيات والائتلافات الطلابية التي تم تشجيعها لمواجهة اليسار السبعيني الذي جعل الجامعة منطلقه الميداني و معسكره التاطيري وبالطبع تغافلت أجهزة الدولة عن اسلامة الجامعات في السبعينيات من القرن الماضي لمواجهة المد اليساري بكل اصنافه وتلاوينه وهذا ما لم ينكره الوزير مصطفى الرميد وان استطاع بحنكة وذكاء ان يعتبر الحركة الاسلامية المغربية نتاج موضوعي خالص للبنية السياسية المغربية دون ان ينفي تاثره شخصيا هو بالذات بأحداث دولية ومنها مجزرة حماة 1982م والاجتياح الإسرائيلي للبنان و منتشرات قادة الاخوان السوريين مثل عصام العطار المتوفى أخيرا وقبلها الثورة الاسلامية اليرانية وان بشكل اقل بالنسبة له .



بقلم: بوبكر انغير

الحلقات الخمسة عشر التي تتبعها بشغف كبير وتقدير اكبر للضيف و للاعلامي هشام العماراني اعطتني فرصة لاغناء بعض معلوماتي السياسية عن الحركة الاسلامية المغربية من حيث الفاعلين والخطاب والممارسة الميدانية وكيف استطاع الاسلام السياسي المغربي ان ينتقل بخطاباته وممارساته من الفكر الشمولي الاقصائي ذو الخلافية النظرية التي ترفض الجميع وتعتبر الدولة ظالة مظللة والمجتمع وقواه السياسية الأخرى خارجة عن جادة الصواب في احسن تقدير وان الحركة الاسلامية هي البديل الموضوعي الاوحد لإنقاذ المجتمع من الانحلال والتفسخ واستشراء الفساد الذي ينخر هياكل وبني المجتمع ، الى الانتقال الصعب الى باحة العمل السياسي المباشر باكراته وتنازلاته السياسية والايديولوجية بل اكثر من ذلك انتقل جزء مهم من الحركة الاسلامية الى دفة التسيير الحكومي وبasher السياسات العمومية التي تمت من القوانين الوضعية مرجعية لها وكان وزراء الحركة الاسلامية المغربية امام امتحانات تدبيرية صعبة وامام وضعيات سياسية مركبة ليس اقلها توقيع حكومة العدالة والتنمية على اتفاقيات ابراهام للتطبيع مع إسرائيل التي شكلت اقصى تجليات المرونة السياسية في التعامل مع موضوع حساس وهو رفض التطبيع مع إسرائيل الذي كان دائما ولايزال من ثوابت الخطاب السياسي الإسلامي بالمغرب .

خلاصات أولية حول محاورات الوزير الرميد في برنامج الشاهد اشكاين.

الدينية التي تقوم على الاطلاقات لم تمنعهم من الاحترام المتبادل للاختلاف و تقديميه في الممارسة العملية في الوقت الذي يبني فيه الفكر التقديمي الحدائي الديموقراطي على مذاهب فلسفية ورؤى نظرية مبنية على الشك المنهجي وتقدير الاختلاف نظريا فيما تكون الممارسة العملية كلها اطلاقات والزعamas مقدسة ولا ياتيها الباطل من بين يديها ولا من خلفها.

٤-مارس الرميد السياسة من موقع مسؤوليات مختلفة لو استغلها بمفهوم الاستغلال والانتهازية لراكم ثروات طائلة و تحصل على فوائد بطرق مختلفة ستنمعه كما تمنع الكثرين من السياسيين المخضرين اليوم من الكلام والحديث مخافة العوacb من الدولة او من بعض افراد المجتمع الذي يعرفونهم جيدا ، لذلك لابد ان نفهم درسا عميقا من حوارات الرميد ان النزاهة والمصداقية وتحمل المسؤولية الوطنية باقتدار لا بشماتة في الوطن وانتهاز الفرصة لافتراس ممتلكاته وثرواته هي المعيار الاساسي الذي يجعل السياسي مهابا مسموعا و حواراته تؤخذ على محمل الجد فيما بعض السياسيين الآخرين في مختلف المستويات ما ان يصلوا الى سدة الوزارة والبرلمان الا وتراهם عاجزين عن الكلام وان تكلموا لهم يتحدثون لغة خشبية لا يثق بها احد ، لذلك من اراد ان تعيش سمعته طويلة وان تحترمه قيادات البلد و فئات المجتمع المختلفة لابد ان يكف اياديه عن ثروات البلاد ومقدراتها.

هذه قراءة سريعة لما استخلصته من محاورات الرميد مع الاعلامي هشام العمراني الذي يجسد برنامجه ضمن برامج اخرى لاعلاميين قليلين اخر قلاع البرامج الاعلامية الهدافe الملتزمة بتثقيف جمهورها وفتح ملفات التاريخ السياسي مع شهود عاشوا التجارب السياسية المغربية واستطاعوا الاسهام من زاوية نظرهم في التاريخ السياسي المغرب المشترك وايصال بعض الشذرات المنيرة في تاريخ الشخصيات المغربية التي اعطت الشئ الكثير للمشهد المغربي.

بوبكر انغير

باحث في تاريخ العلاقات الدولية

*دكتوراه في التاريخ المعاصر والراهن

*خريج السلك العالي بالمدرسة الوطنية للادارة الرباط

*خريج المدرسة المواطنـة للدراسات

السياسية ecep

Ounghirboubaker2012@gmail.com

طلبـا ملحا على قوى التنوير والحداثة وان بمقـادير وحدود معينة . فبراغماتية وذكاء الحركة الاسلامية المغربية يقابلـه في المقابل نوع من الجمود والستاتيكـية السياسية لدى الاطراف اليسارية و الحداثـية التي ازداد تهميشـها وبعدـها عن التأثير في السياق المغربي.

٣-حـديث الرـميد عن اـصدقائه و شـيعـته من الحـركة الاسلامـية المـغـربـية وـمن العـدـالة وـالـتنـمية تحـديـدا كان باـحـترـام شـدـيد وـعدـمـ الـايـغالـ فيـ الاـختـلافـ والـمجـافـاةـ وـهـذـاـ ذـكـاءـ سـيـاسـيـ وـاحـتفـاظـ باـسـرارـ وـتقـدـيرـ لـمـلحـ العـشـرةـ الطـولـيةـ وـاخـذـ باـلـاعـتـبارـ للـسـنـوـاتـ الـكـثـيرـةـ الـتـيـ تمـ قـضـاؤـهـاـ فيـ اـتونـ الحـرـكةـ الـاسـلامـيةـ فـرـغـمـ اـنتـقادـاتـهـ العـابـرـةـ الطـفـيفـةـ لـبعـضـ اـخـوانـهـ اـمـثالـ بـنـكـيرـانـ فيـ مـحـطـاتـ مـخـتـلـفةـ الاـ انـ ذـلـكـ لمـ يـمـنـعـ مـنـ القـوـلـ بـانـ الرـميدـ استـطـاعـ تـكـرـيسـ تـعـاملـ اـخـلـاقـيـ نـمـوذـجيـ معـ الـمـخـالـفـينـ مـعـهـ مـنـ نـفـسـ التـوـجـهـ وـفـيـ نـفـسـ التـجـربـةـ السـيـاسـيـةـ فـيـماـ بـالـمـقـابـلـ تـرـىـ لـدىـ حـرـكـاتـ سـيـاسـيـةـ اـخـرىـ غـيرـ ذـلـكـ فـعـنـدـمـاـ يـخـتـلـفـ زـعـيمـانـ اوـ قـائـدانـ اوـ مـنـاضـلـانـ فـوـجـهـ نـظـرـ بـسيـطـةـ نـرـىـ التـرـاشـقـ الـاعـلـامـيـ وـالـتـخـوـينـ الـمـتـبـادـلـ وـالـتـكـسـيرـ الـمـتـبـادـلـ لـلـاضـلـعـ وـهـذـاـ مـادـىـ الـاـفـشـالـ مـعـظـمـ اـحـزـابـ الـكـتـلـةـ الـدـيمـقـرـاطـيـةـ وـالـيـسـارـيـةـ كـذـلـكـ وـاـدـىـ الـىـ اـنـشـقـاتـ كـثـيرـةـ اـدـتـ الـىـ وـلـادـهـ اـحـزـابـ مـيـكـرـوـ سـكـوـبـيـةـ لـاـ تـؤـثـرـ بـتـاتـاـ فـيـ الـمـشـهـدـ السـيـاسـيـ الـمـغـربـيـ ،ـ فـالـاـخـلـافـ السـيـاسـيـ وـالـاـيـديـولـوـجـيـ مـعـ الـحـرـكةـ الـاسـلامـيـةـ الـمـغـربـيـ سـنةـ 2001ـ وـالـتـيـ كـانـتـ تـدـشـيـنـ لـحـالـةـ التـحـولـ الدـولـيـ اـتجـاهـ الـاسـلامـ السـيـاسـيـ مـنـ حـيـثـ فـرـضـ الـادـارـةـ الـاـمـرـيـكـيـةـ لـمـنـظـورـ جـدـيدـ يـقـومـ عـلـىـ مـحـاصـرـةـ الـمـدـ الـاسـلامـيـ وـاعـلـانـ اـنـتـهـاءـ زـوـاجـ الـمـصـلـحةـ الـذـيـ رـيـطـ الـاخـوانـ بـالـاـمـرـيـكـانـ فـكـانـتـ اـسـتـجـابـةـ الـعـدـالـةـ وـالـتـنـمـيـةـ سـرـيـعـةـ بـالـمـغـربـ مـنـ حـيـثـ انـخـرـاطـهـ فـيـ قـوـانـينـ تـجـرـيمـ الـارـهـابـ وـفـيـ الـاـنـحـنـاءـ لـلـعـاصـفـةـ ،ـ هـذـاـ الـدـرـسـ التـارـيـخـيـ الـذـيـ اـسـتـخلـصـتـهـ الـقـوـىـ الـاسـلامـيـةـ مـنـ عـلـاقـاتـ الـغـربـ بـالـشـرقـ بـعـدـ اـحـدـاـتـ

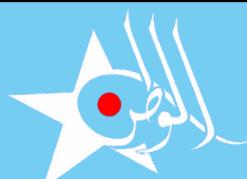
اـشتـنـبـرـ 2001ـ لـمـ تـسـوـعـهـ بـعـضـ الـقـوـىـ الـمـجـتمـعـيـةـ وـالـسـيـاسـيـةـ الـمـغـربـيـةـ الـاـخـرـىـ الـتـيـ اـعـطـتـ تـضـيـحـاتـ كـبـيرـةـ فـيـ السـبـعينـاتـ وـالـثـمـانـيـنـاتـ وـنـاضـلـتـ وـكـافـحـتـ مـنـ اـجـلـ مـغـربـ الـدـيمـقـرـاطـيـةـ وـحـقـوقـ الـاـنـسـانـ لـكـنـ لـمـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـبـلـوـرـ هـذـهـ التـضـيـحـاتـ الـجـسـيـمـةـ لـصـالـحـ قـيـادـةـ قـوـةـ اـصـلـاحـيـةـ حـقـيقـيـةـ قـادـرـةـ عـلـىـ تـحـالـفـ مـعـ الـدـوـلـةـ وـاسـتـثـمـارـ الـمـعـطـيـاتـ الـدـولـيـةـ الـجـدـيـدـةـ الـتـيـ اـسـتـدـعـتـ



تيزنيت . فسيفساء الإبداع دينامية ظاهراتية متعددة تنهل من الموروث الهوياتي الأصيل و تستشرف تطورات العصر والمستقبل



بالعين المجردة وبدون كثير تعب ومتابعة يكتشف الملاحظ البسيط ان المشهد التظاهري بعاصمة الفضة تيزنيت يعرف حركة وحيوية منقطعة النظير، اذ تقدم تيزنيت فسيفساء ظاهراتي غني ، منسجم الالوان، متناغم الاهداف، يحقق دينامية متميزة الخصوصية، تنهل من الموروث الهوياتي الأصيل لتيزنيت و تستشرف المستقبل بتطوراته و مواضيعه المعاصرة، فمن مهرجانات تضع قدمها الاولى المؤسسة لدورات افتتاحية الى مهرجانات استوفت عقودها الاولى، و من ظاهرات تنهل من النبع الصوفي، و الثقافي الشعبي، و الفنون التراثية، الى ملتقيات تستشرف البعد التكنولوجي للحياة المعاصرة و ريادة الاعمال ، فسيفساء هي نجحت تيزنيت في تركيب اجزائه و قطعه الجمالية التي تفصح عن غنى الروح الابداعية الخلاقة لدى ابناء المدينة السلطانية تيزنيت، و تميز رؤيتهم ومقارباتهم المستشرفة للآفاق المستقبلية الواعدة



جريدة الوطن نت
٢٠٢٣ | ١٤٥٩ | ٢٥

- مدير النشر ورئيس التحرير
عادل الدين
- مدیرة التحرير
صفاء جبوري
- مدير العلاقات العامة
د. سمير بنور
- مكتب سوس ماسة :
عبد الله بوعيسي
- عبد الله بلكانا
- مكتب كلميم واد نون
- عبد الله افيس
- ابويكر المكييل
- مكتب فاس مكناس
- نصيرة اشقر
- محمد لقلعي
- محمد حمدوشي
- رشيد الشرقاوي
- عبد الخالق امرية
- مكتب طنجة تطوان الحسيمة
- جمال الصحراوي
- أسامة الصحراوي
- مكتب الدار البيضاء السطات
- ابراهيم واطيل
- التصوير
- عزوز

الوطن نت دورية إلكترونية صادرة عن جريدة الوطن نت الإلكترونية الملازمة وضعيتها القانونية مع مقتضيات قانون الصحافة والنشر بالمملكة المغربية 13.88
ملف الصحافة : 2020.01 ص - تيزنيت
للتواصل والراسلة :

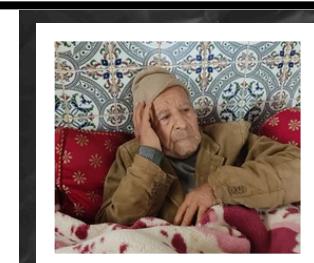
www.alouatan.net
alouatanjournal@gmail.com
0664424364



العين الثالثة تكرم تيزنيت تكريم كل من الحسن بايا و مختار ماجيد



في بادرة ترسخ لسمو ثقافة الاعتراف شهدت مدينة تيزنيت في الفترة الاخيرة تكريم اسمين باززين في مجال التصوير الفوتوغرافي ، و يتعلق الامر بالفنان الفوتوغرافي **الحسن بايا** الذي تم تكريمه في اطار الدورة الاولى لمهرجان احاييك لفنون الطفل ، حيث تاتي الباردة اعترافا للسيد الحسن بايا بتميزه و عطاءاته في مجال التصوير، و خدماته الجليلة في مجال تنشيط الطفل .
بدوره نال الفنان الفوتوغرافي **مختار ماجيد** تكريما في اطار فعاليات الجلسة الختامية لسلسلة الجلسات التواصلية الاعلامية المنظمة من طرف القرع الاقليمي للنقابة الوطنية للصحافة و مهن الاعلام بتيزنيت.
تكريم كل من الحسن بايا و مختار ماجيد التفاتة بسيطة بدلالات رمزية تحت على ايلاء رجال مهنة التصوير الفوتوغرافي بالمزيد من العناية و الاهتمام الذي يليق و رجال وقفوا حياتهم على **مهمة التوثيق**



تلقينا بال衷 الحزن والأسى بوفاة المرحوم

والد

الزميل محمد طاير مدير (موقع ويسلان نيوز)
وبهذه المناسبة الأليمة تتقدم بأحر التعازي لعائلة الفقيد
سانلين المولى عز وجل الرحمة والمغفرة للفقيد

**تعزية
و
مواساة**



المجلس الإقليمي لتيزنيت
٠٣٢٢٤٢ ٠١٤٣٦ ٠٩٧٦
Conseil Provincial Tiznit



إعلان الجائزة الإقليمية للإبداع والابتكار في نسختها الثالثة

- بناءً على برنامج تنمية إقليم تيزنيت 2028-2023.
- بناءً على اجتماع لجنة القيادة الخاصة بالجائزة الإقليمية للإبداع المنعقدة بتاريخ 07 نوفمبر 2024.
- بناءً على اجتماع مكتب المجلس الإقليمي المنعقد بتاريخ 17 ديسمبر 2024.

ورغبة من المجلس الإقليمي لتيزنيت في تقدير الطاقات الإبداعية بالإقليم وتشجيع المبدعين والتعريف بإنجازاتهم. يعلن رئيس المجلس الإقليمي لتيزنيت إلى علم العموم عن **فتح باب الترشيح لنيل الجائزة الإقليمية للإبداع والابتكار في نسختها الثالثة**, ويدعو كل من يهمه الأمر من أشخاص ذاتيين أو اعتباريين إلى المشاركة في هذه الجائزة بأعمالهم الإبداعية شريطة الارتباط بالإقليم كانتفاء جغرافي أو أن يكون الإقليم موضوعا لعملهم الإبداعي وذلك من تاريخ الإعلان **إلى غاية 31 مارس 2025**.

مجالات الجائزة :

- الصحة والتربيـة و التـكوين.
- الثقـافة والـهوية.
- الاقتصاد الاجتماعي والتـضامـنـي والـصنـاعة التقـليـدية.

ملف التـرشـيج :

- طلب خطـي.
- صورة شخصـية للمـترشـح(ة).
- نسـخـة من السـيرـة الذـاتـية للمـترشـح(ة).
- صورة لـبطـاقـة التـعرـيف الوـطـنـية.
- ورقة تـقدـيمـية أو بـطاـقة تقـنيـة للمـشـروـع أو العـمل الإـبدـاعـي.
- استـمـارـة التـرشـيج وفق نـموـذـج يمكن سـحبـه من مـصـلـحة التـنـمـيـة الـاجـتمـاعـيـة وـالـتـنـشـيـط التـراـبـيـ بـإـدـارـةـ المـجـلـسـ الإـقـلـيمـيـ أو تـحمـيلـه بـالـمـوـقـعـ الـإـلـكـتـرـوـنـيـ المـبـيـنـ أـسـفـلـهـ.

إيداع التـرشـيجـات:

يـتمـ إـيدـاعـ مـلـفـاتـ التـرشـيجـ بـمـصـلـحةـ التـنـمـيـةـ الـاجـتمـاعـيـ وـالـتـنـشـيـطـ التـراـبـيـ بـإـدـارـةـ المـجـلـسـ الإـقـلـيمـيـ وـالـسـلامـ /

تـيزـنـيـتـ فـيـ 18ـ دـجـنـبـرـ 2024

رـئـيـسـ الـمـجـلـسـ الإـقـلـيمـيـ

إـمـضـاءـ: مـحمدـ الشـيخـ بلـ

